الأنباء
الاثنين 10 يونيو 2013

قماش تغزله أنامل الصبايا

كان سكان الهند معروفين بمهارتهم في الغزل، ومن هناك انتشرت هذه الصناعة الى دول البحر المتوسط، ورغم تحديث هذه الصناعة ودخول الآلات في غزل الأقمشة، لاتزال هناك بعض الأنواع التي تظل حكرا على الهند ومصدر فخر لها ومنها قماش «الجمداني»، الذي عاد الى الصدارة في ظل هذا الهوس بالأقمشة الصديقة للبيئة.

فهو ينحدر من قماش الموسلين القديم والمنسوج يدويا من القطن، وصديق للبيئة لأنه يصنع بواسطة أداة يتم تشغيلها باليد والقدم، وأساس هذا القماش هو خيوط من القطن ناصعة البياض دون إضافة مواد كيماوية ويتم عمل التصميم باستخدام هذه الخيوط مما يتيح عمل ظلال من الدرجات الفاتحة والداكنة.

اما طريقة الغزل فتتم باستخدام مغزل يدوي ذي طراز قديم من خشب البامبو يوضع في حفرة غير عميقة، لتنتقل حركات الأيدي الماهرة بالخيط من جانب الى آخر، فتتداخل الخيوط مع بعض منتجة أشكالا مختلفة.

الجميل هنا انه خلال عملية الغزل لا يصدر عن القماش أي صوت، ويقال انه يبدو كأنه غزل من هواء نظرا لجودته وتفرده.

ونظرا للأشكال المتداخلة التي يحملها القماش المصنوع من أجود أنواع القطن، كان دائما أغلى قماش مصنوع يدويا منذ زمن بعيد ويحظى برواج من الهند الى الصين وتركيا وايطاليا من آلاف السنين.

ويستخدم القماش غالبا في صناعة الساري الهندي، لكنه احيانا يستخدم في صناعة الأوشحة والمناديل ومنتجات أخرى الى حد ان الملابس المصنوعة من هذا القماش أصبحت جزءا لا يتجزء من ملابس النساء، خاصة البنغاليات، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذا «الجمداني» هو مزيج من التقاليد البنغالية التي تعود الى ألفي عام ومن التقنيات المختلفة الآتية من الشرق الأوسط.

صناعة بعض أنواعه خصوصا المستعملة في أزياء الزفاف والمناسبات الرسمية، يمكن ان تستغرق نحو 9 أشهر للحصول على تصميمات معقدة، بعضها من القطن الكامل أو بمزيج من القطن والحرير أو من الحرير الكامل أو من الحرير مع مجموعات من الغزل المطلي بالذهب أو الفضة أو المعادن النفيسة الحقيقية.

في البداية كان القماش ينسج باللون الأبيض ثم أصبح يزين بإطارات من اللون الأسود والرمادي والذهبي فيما بعد ومن ثم ظهرت الألوان المختلفة في القرن التاسع عشر. وأهم ما يميز هذا النوع من القماش ان تصميماته لا تعد مسبقا ابدا، بل تصنع اثناء عملية الغزل من خلال ادخال الخيوط يدويا مما يجعله يبدو مثل التطريز.

في الماضي، كانت الشابات دون الثامنة عشرة هن اللواتي يفككن الخيوط لأن أصابعهن ناعمة ونحيفة، بينما كان أنسب وقت للعمل في الصباح الباكر لرطوبة الهواء.

أصل كلمة «جمداني» غير معروف على وجه الدقة، لكن ما هو مؤكد ان قماش الموسلين المطبوع قد عرف في عهد الامبراطور أكبر (1556 ـ 1605) أو الامبراطور جهانجير (1605 ـ 1627) أيام حكم المغول باسم الجمداني.

ويقال ايضا ان هذه الكلمة مشتقة من الكلمة الفارسية «جاما» التي تعني «قماش» و«دانا» التي تعني «الطبع برسوم» بمعنى «القماش المطبوع».

وفي روايات أخرى يقال ان كلمة «جام» بالفارسية تعني زهرة و«داني» تعني مزهرية.

المهم ان المغول اكتشفوا جودة هذا القماش وأقروا بندرته، ففي عهد الامبراطور جاهينغار واورانجيب، كان نادرا ويقتصر على الأسر المالكة، حيث يكشف حجم التجارة عن وصول قماش الجمداني الى ملوك المغول في القرنين الخامس عشر والسادس عشر.

أزياء «فينتاج» فاخرة تعبق بالتاريخ

كل قديم في عصره جديد، وبقليل من الاهتمام والاحترام يمكن أن يترجم في عصرنا إلى تميز وتفرد، هذا ما انتبهت إليه سيدة الأعمال كارمن هايد وترجمته من خلال موقع متخصص في أزياء «فينتاج» فاخرة تعبق بالتاريخ والأناقة والفن.

كارمن هايد التي دخلت مجال الموضة من باب العلاقات العامة في بيوت أزياء كبيرة على رأسها «إيف سان لوران» و«سيلين»، التقطت بحسها وبحكم اختلاطها بأوساط الموضة، أنه في وقت تسود فيه الأزياء الجاهزة والصراعات الموسمية، هناك حاجة ماسة إلى موقع على الإنترنت خاص بموضة الـ «فينتاج» يخاطب امرأة لا تمتلك الوقت للتسوق في المحلات، لكنها تمتلك كل الإمكانيات فضلا عن عين ثاقبة لتصيد القطع الفريدة. البداية لم تكن سهلة، فقد تزامن انطلاق موقعها «أتولييه ماير دوت كوم» (AtlierMayer.com) في عام 2008 مع الأزمة المالية، لذا بقي سرا من أسرار الموضة، قبل أن يتردد اسمه كثيرا في الآونة الأخيرة، بسبب ظهور مجموعة من الشهيرات بفساتين مميزة من موقعها وعلى رأسهن مادونا، وداني مينوغ، وإيما واتسون، كارمن تقول انها استوحت اسم الموقع من اسم جدتها كلوديا ماير التي كانت خياطة متخصصة في الـ «هوت كوتير» في ڤيينا بالثلاثينيات من القرن الماضي، وعنها ورثت حب الموضة، لهذا عندما فكرت في تأسيس شركة خاصة بها، قررت أن تكون على شكل صالون جدتها لكن بطريقة تناسب إيقاع العصر. وهذا ما نجحت فيه إلى حد كبير، بحيث يمكن التسوق من الموقع بمعاينة القطعة من كل الجوانب وبكل تفاصيلها، أو من محلها القريب من منطقة «ماربل آرش» وتحديدا في «Kendel street 47».

في هذا المحل الذي تختلط فيه الروائح العطرة مع بريق خيوط الذهب والأقمشة المترفة والفساتين والاكسسوارات الفريدة، كان اللقاء مع ملكة الـ «فينتاج»، كما يطلق عليها حاليا في أوساط الموضة اللندنية، كارمن، التي تكلمت عن البداية والأحلام وزيارتها الأخيرة إلى دبي وكيف يمكن استعمال الـ «فينتاج» بطريقة عصرية. أي مشروع جديد يثير الخوف، لكن لا يمكن أن نترك الخوف يتحكم فينا، وإلا فإننا لا يمكن أن نتقدم خطوة إلى الأمام، أما عن الفكرة فهي فعلا بسيطة، لكنها ثمرة عشقي لاقتناء قطع الـ «فينتاج» الفاخرة، ورغبتي الملحة في اكتشاف ودخول مجال جديد على الإنترنت.

والآن أصبحت هذه القطع متوافرة بشكل كبير في العديد من أماكن التسوق سواء بالانترنت أو حتى الأسواق والمحلات العالمية.

للتواصل

منيرة عاشور

تألقي وتميزي بكل ما هو جديد في عالم الازياء والمكياج والاكسسوارات وكل ما يهم المرأة لتكوني مواكبة لآخر صيحات الموضة في عالم الجمال والاناقة.

للتواصل معنا:

@Mj3sing

Mj3sign

Mj3-Fashion

99324425

Email-Mj3sing@hotmail.com

Flickr-Mj3sign

نصائح لجمالك أثناء السفر

هل تنوين السفر إلى احدى جزر أو بلدان شرق آسيا هذا الصيف؟ تزودي واستفيدي من هذه العادات الصحية والجمالية لتحافظي على تألق بشرتك وجمالك، واجعليها ترافقك طيلة أيام الصيف الأكثر حرا.

إذا كنت معتادة على حمل زجاجة من الماء برفقتك طوال الوقت.

الآن جربي احتساء كوب من الشاي، فهو جيد لإعادة الترطيب إلى جسدك تماما كما تفعل كمية كبيرة من الماء، ولكنه يتحلى بمنافع صحية أخرى، وفقا للخبراء، حيث أبطلت المجلة الأوروبية للتغذية الإكلينيكية، الأسطورة القائلة ان الشاي يؤدي إلى الجفاف، وأشارت إلى عناصره التي تساعد على حماية القلب، ومحاربة السرطانات.

«ان احتساء الشاي أفضل لك من شرب الماء، فالأخير لا يعمل الا على الاستعاضة عن السوائل، بينما الشاي يساعد في الاستعاضة به عن السوائل ويحتوي على المضادات كذلك»، وهذا ما يجعله شائعا في بلدان شرق آسيا، كما يقول خبير التغذية د.كاري روكستون: «ان الدراسات التي تم إجراؤها، وجدت أن الجرعات الكبيرة من الشاي تعمل على الجفاف، ولكن حتى إذا احتسيت شايا قويا (الأمر الذي يصعب إتقانه) لاتزال أمامك فرصة للاستفادة الصافية من السوائل»، احتسي ليترا ونصف ليتر إلى لترين من السوائل، بما فيها الشاي يوميا.

إذا كنت معتادة على رشف عصير التوت لتهدئة التهابات المسالك البولية. الآن، عصير الكركديه، وهو خليط الكوكتيل المفضل لكيت موس والذي يعتبر علاجا رائعا للمثانة، ويحتوي هذا العصير، المشتق من الورد الأحمر، على الصبغات المضادة بنحو 17 مرة أكثر من عصير التوت، الأمر الذي يجعله مثاليا لالتهابات المسالك البولية، كما ثبت أنه يمنع تشكل البكتيريا التي تسبب الالتهابات من الالتصاق بجدران المثانة، ونحن ببساطة نفضل HIBI، ويمكن شراؤه من متاجر «تيسكو» و«ويتروز» و«ساينزبيري». إذا كنت معتادة على تناول الإجاص المجفف أو مسهلات الإمساك.

الآن، إذا خلفتك العطلات في حالة من امساك المعوي، تأكدي من أنك تحملين في حقيبة يدك Slogar Caricol، وكان أول من طور هذا المسحوق من ثمرة البابايا الناضجة هم الرهبان البوذيون من هاواي، وهو يزود الجسم بدعم فعال في الهضم، ان تركيبته القلوية تمنع وتعالج الريح والإمساك والحرقة والإسهال، وهو متوافر لدى متاجر سيلفريدجيز، وفيكتوريا هيلث، وأغلب متاجر الأغذية الصحية. إذا كنت معتادة على الاعتماد بصورة منفردة على عامل الوقاية SPF لحمايتك من أشعة الشمس.الآن، إذا كان من الضروري أن تضعي واقي الشمس البالغ مقداره SPF 15، يمكنك أن تكتسبي وقاية إضافية عن طريق نظامك الغذائي، «ان الأغذية الغنية بالبيتاكاروتين تعزز تأثيرات واقي الشمس لأنها تدعم إنتاج جسدك لصبغة الميلانين التي تعمل على تغميق لون بشرتك كاستجابة لأشعة الشمس».كما يقول د.روكستوت: «أظهرت الدراسات أن إضافة البيتا كاروتين إلى النظام الغذائي للأفراد تخفف من عدد الخلايا المحترقة بفعل التعرض إلى الشمس، ان الباحثين عن الشمس عليهم أن يتناولوا على الأقل حصتين كبيرتين من الجزر، والفلفل الأحمر، والشمندر بشكل يومي لمدة 3 أشهر مسبقا»، ولكن هذه الحماية الإضافية لا تعني أنه عليك أن تنسى واقي الشمس، وقبعة الوقاية من الشمس.